المشروع السوفياتي لنزع السلاح وتسريح الجيوش يثير حماس العالم

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
Al-Ittihad — אל-אתיחאד
المחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)
٢٢ أيلول ١٩٥٩
١٩ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٨ السنة السادسة عشرة
19 אלול 5719
22. 9. 1959
No. 38 Vol. XVI

وزارة الخارجية الامريكية تحذر مهوسيها المحرضين

واشنطن — أصدرت وزارة الخارجية الامريكية بياناً حذرت فيه من توجيه أي إساءات شخصية لرئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، وقالت ان عدم مراعاة ذلك لا يساعد على عقد محادثات ايجابية بين خروشتشوف وايزنهاور .

خروشتشوف: الصين ستصبح الدولة الاولى

اعلن خروشتشوف في سان فرنسيسكو ، في حديث له مع رئيس بلديتها جورج كرستوفر ، ان الصين الشعبية ستصبح حينما يحين الوقت اول دولة في العالم .

وقال انتم الان الاوائل ولكن قريباً ستصبحون في الدرجة الثانية ، ومن ثم في الدرجة الثالثة

ولما سأله رئيس البلدية من ستكون الدولة الاولى اجاب خروشتشوف : الصين .

....

● موسكو — طلب الاتحاد السوفياتي رسمياً الى هيئة الامم المتحدة إدراج مشروعه لنزع السلاح في جدول أعمالها بوصفه مسألة هامة وعاجلة . وقدم الطلب وزير الخارجية ، غروميكو .

مقترحات خروشتشوف فى خطابه التاريخي فى الجمعية العمومية للامم المتحدة تلقى صدىً ايجابيا وتأييدا كبيرا من اكثر حكومات العالم وشعوبه

رئيس الحكومة السوفياتية يقترح : ☆ تسريح الجيوش ونزع السلاح خلال ٤ سنوات ☆ اتلاف تام للسلاح الذري ومنع انتاجه ☆ تصفية القواعد العسكرية ☆ حل القيادات العسكرية لكل الجيوش ☆ اقامة رقابة مشتركة من كل الدول ☆ تحويل كل الجهود للتطوير السلمي وتوسيع الخدمات الاجتماعية لفائدة كل الشعوب.

مكتب الاتحاد — لا تزال تتردد ، في مختلف الاقطار ، الاصداء الكبرى للمشروع السوفياتي الجديد لنزع السلاح وتحرير الانسانية من قبضة الخوف من الحروب . واكثر هذه الاصداء كان ايجابياً الامر الذي أنزل الرعب في قلوب مثيري الحروب .

وكما هو معروف فان رئيس الحكومة السوفياتيه ، خروشتشوف ، قد قدم هذا المشروع في خطاب القاه امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي . والمشروع يتألف من ٥ نقاط (يجد القارىء تفصيل المشروع على الصفحه الثانية من هذا العدد).

المعسكر الاشتراكي يؤيد

وقد اعربت دول المعسكر الاشتراكي كلها عن تأييدها التام للمشروع السوفياتي . ونشرت وكالة الصين الجديدة تأييد الصين الشعبيه للمشروع .

اصداء في امريكا

واعلن وزير الخارجية الامريكيه ، هرتر ، « ان المشروع السوفياتي يحتاج الى دراسة دقيقة » . وفي بيان وزارة الخارجية الامريكية جاء ان امريكا « لن تتخلف عن الاتحاد السوفياتي بالسير نحو نزع سلاح دولي مراقب » .

وصدر بيان عن البيت الابيض اعلن ان خطاب خروشتشوف الذي تضمن مشروع نزع السلاح قد ارسل الى الرئيس ايزنهاور في مكان استجمامه لدراسته .

وقال رئيس اللجنة الفرعية لمجلس الشيوخ ، همفري ، انه يجب عدم رفض الاقتراح السوفياتي بل يجب دراسته بحذر ودقه . واعلن عضو اللجنة الخارجية في مجلس الشيوخ ، مانسفيلد ، مثل هذا الراي ايضاً .

في بريطانيا

وصرح وزير الخارجيه البريطانيه ، سلوين لويد ، ان مشروع خروشتشوف والمشروع البريطاني لنزع السلاح فيهما عدد من النقاط المتشابهة وعلينا ان نعمل في المشروعين وان نرى ما يمكن تحقيقه.

اما زعيم حزب العمال البريطاني ، جيتسكل ، فقال ان مشروع خروشتشوف هو افضل أمل بقي للعالم . فلنحادث خروشتشوف حول المشروع ولا نفوت هذه الفرصة .

في فرنسا

وقد ادلى وزير خارجية فرنسا بتصريح حول المشروع السوفياتي فقال ان مبدأ نزع السلاح بشكل تام سيلقى التقدير والعطف في كل انحاء العالم . ولكن الصعوبة هي في تنفيذ مثل هذا المشروع . فالقضية الاساسية التي يجب بحثها هي قضية المراقبة. ثم ذكر الوزير المشروع البريطاني وقال انه يجب بحث

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

خروشتشوف : الشعب السوفياتي اختار السلام ويأمل ان تقبل امريكا اقتراح تسريح الجيوش

مكتب الاتحاد — جماهير الشعب الامريكي تواصل الترحيب برئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، على الرغم من التحريض الاهوج الذي يشنه بعض الرسميين وابواق الحرب الباردة في امريكا.

وفي مدينة سانتا بربارة بكليفورنيا الجديدة اخترق الالوف نطاق الحراس واخذوا يصافحون خروشتشوف ويقدمون باقات الزهور له.

وفي مدينة لوس انجلس رد الزعيم السوفياتي على التحريض الاهوج وخاصة على تحريض رئيس بلدية المدينة الذي حاول ان يجعل من حفل استقبال خروشتشوف منصة تحريض على الاتحاد السوفياتي والشيوعية وخروشتشوف ووصفت وكالة الانباء الفرنسية رد خروشتشوف بانه كان جواباً حاسماً على اقوال رئيس البلدية . وفي هذا الجواب قال خروشتشوف ، لقد جئت الى امريكا لابحث في قضايا جدية ، سلام او حرب بين الدولتين حياة او ممات ، اننا نمد ايدينا بالسلام اليكم . فالرئيس ايزنهاور لم يدعني لاشرب فنجان قهوة او كأس كونياك معه . فلمثل هذا لي اصدقاء آخرون . وليس من ضرورة من اجل ذلك ان احضر الى امريكا . والرئيس الامريكي ايضاً لا يحتاجني لمثل هذا . القضية هي ما اذا كانت محادثاتي مع الرئيس ايزنهاور ستؤدي الى القضاء على الحرب الباردة

وقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي قد اختار السلام وهو يأمل ان توافق الحكومه الامريكية على مشروع نزع السلاح وحل الجيوش .

وكان رئيس البلدية قد ذكر لمقتضيات التحريض ان خروشتشوف قال ذات يوم ان الشيوعية ستقبر الرأسمالية

وقال خروشتشوف في رده انه قلق جداً من هذا التزييف الموضوع سلفاً والذي من شأنه ان يشدد الحرب الباردة . وأضاف خروشتشوف يقول ، واحياناً يساورني الاعتقاد بان خروشتشوف قد دعي الى هنا ليهان ولاطلاعه على جبروتكم ولجعله لايقوى على الوقوف.. فاذا كان الامر كذلك فبودي ان اعلمكم انه اذا كان السفر بالطيران الى هنا اقتضى ١٢ ساعة فان العودة لا تحتاج الى اكثر من ١٠ ساعات ونصف الساعة .

ودحض الزعيم السوفياتي افتراءات رئيس البلدية وقال : حينما قلت ان الاشتراكية ستقبر الرأسمالية صدرت عن التطور التاريخي الذي يشبه انتصار الرأسمالية على الاقطاع ان التاريخ والشعوب سيحكمون اي نظام هو الافضل واذا قبل اقتراح الاتحاد السوفياتي لنزع

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٦)

ماذا يجري في النقب ؟

مقتل ٣ من البدو وهرب افراد عشيرة سراحين مخلفين وراءهم المواشي والامتعة

حيفا — مكتب الاتحاد —

قتل امس الاول ، ثلاثة من بدو النقب . ونشرت معريب المسائية امس ، ان لدى قوات الامن اثباتات عن هوية الذين قتلوا الكابتن الاسرائيلي ي. فلد.

وفي البيان الرسمي الذي صدر حول الحادث ان البدو الثلاثة قُتلوا اثناء « تبادل النار مع قوات الامن » التي كانت تجري تحقيقاً بشأن الكابتن الاسرائيلي .

وذكرت معريب ، امس الاول ، ايضاً سلسلة طويلة من الجرائم التي نسبتها الى البدو والتي يظهر انها اتخذت اساساً للنبأ .

وذكرت معريب ، امس ، ان المحققين جمعوا صباح امس البيانات من عشرات البدو من عشيرة سراحين وابو عيسى الذين بقوا في اسرائيل .

وعلم ، بموجب ما اوردته معريب ان اكثر من ٢٠٠ بدويا نزحوا عن اسرائيل في الايام الثلاثة الاخيرة وجلهم من عشيرة سراحين . وذكرت الصحيفة ان البدو الذين نزحوا عن اسرائيل تركوا وراءهم آلاف رؤوس الماعز والجمال .

وتقول الصحيفة ان الوحدات الاسرائيلية التي تقوم بالتحقيق تساعدها طائرة دورية . وان قوات الامن مستعدة لقضاء على امكانية الاعتداءات في منطقة نيتسانا والنقب الاوسط .

السلطات تعود الى ملاحقة الدكتور حداد

الناصرة — نظرت المحكمة العسكرية في القضية التي اقامتها النيابة العسكرية ضد الدكتور يوسف حداد وقد حكمت المحكمة عليه بتهمة دخول منطقة « مغلقة » بمبلغ ٢٠ ليرا او بالحبس يومين .

وجاء في قرار الحاكم . ان ماضيك النظيف وكبر سنك وتأثير شخصيتك على المحكمة كل هذه أخذت بعين الاعتبار اثناء صدور القرار ضدك .

هذا وقد قام البوليس باستدعاء الدكتور يوسف حداد بعد المحاكمة مباشرة وأبلغه امر الحاكم العسكري بمغادرة الناصرة في موعد اقصاه الساعة الحادية عشرة من (اليوم) .

بدء النقاش حول مقعد الصين في الامم المتحدة

نيويورك — بدأت هيئة الامم المتحدة بحث اقتراح الهند بشأن منح الصين الشعبية مقعدها الشرعي في الهيئة . وبدأ النقاش المندوب الامريكي ، روبرتسون ، الذي وجه هجوماً ارعن على الصين الشعبية واتهمها بانها ، خلال السنوات التسع الماضية قد حرضت على نشوب حروب اهلية في عدد من الاقطار وبينها.. كوريا !

سياتو تتدخل في شؤون لاوس

واشنطن — ادلى رئيس منظمة حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) بتصريح اعلن فيه ان الحلف مستعد لارسال قواته الى لاوس اذا طلبت حكومتها ذلك . كما انه مستعد لتزويدها بالاسلحة والقيام بتدريب قواتها في معسكرات التدريب الخاصة به .

يوم العمل ٧ ساعات في الاتحاد السوفياتي

عمال المناجم يعملون ٦ ساعات فقط في اليوم

موسكو — اعلنت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية ومجلس النقابات قد قررت ان يعمل كل عمال المصانع والمكاتب في الاتحاد السوفياتي ٧ ساعات في اليوم ابتداء من اول اكتوبر.

وتنفذ الان مشاريع لتخفيض ساعات عمل عمال المناجم والعمال الاخرين الذين يعملون تحت سطح الارض ، الى ٦ ساعات في اليوم .

ايد اثيمة تحرق متجر قاسم بكري في عطا انتقاماً من موقفه المشرف

ايد اثيمة حرقت دكان قاسم بكري ، الذي يقع في قلب السوق وذلك عند الساعة العاشرة من ليلة يوم الاحد الماضي .

اما إطفائية البلدية فلم تحضر الى مكان الحريق إلا بعد مرور ثلاثة أرباع الساعة من حين إبلاغها . وقد حضر البوليس الى مكان الحادث متأخراً حوالي ما يزيد عن ساعة من وقت إبلاغه .

والمفهوم ان هذا الحرق كان انتقاماً من قاسم بكري وأخيه اللذين وقفا في وجه أجراء البوليس والمباي الذين هاجموا اجتماع الحزب الشيوعي الذي عقد يوم الجمعة في المدينه .

والدلائل تشير الى أن نفس المجرمين الذين حرقوا مكتب رمزي خوري هم الذين حرقوا الدكان المذكور . وتعم المدينة موجة من السخط والاستنكار الشديدين على هذه الاساليب الاجرامية . ويتساءل الناس أين حماة الأمن ؟



اطلاق سراح توفيق الحصري

حيفا — افرج امس ، عن الرفيق توفيق حسين الشيخ محمود الحصري من ام الفحم ، الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن مدة سنتين اثر حوادث اول ايار سنة ١٩٥٨ .

وخرج من السجن بعد ان امضى ثلثي مدة حكمه والذي يثير اشد الاستنكار هو مواصلة التنكيل بهذا الرفيق ، الذي تلقى أمراً باثبات الوجود لدى البوليس ، مرة في الشهر بعد خروجه من السجن لغاية أيار القادم ١٩٦٠ .

وما يزال في السجن من ابناء أم الفحم ، الذين اعتقلوا في اول ايار ١٩٥٨ ، الرفاق محمد الشريدي ومصطفى اسعد سعيد وخالد علي خالد . وجميع هؤلاء سينهون ثلثي مدة سجنهم في الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) القادم .

وجميع هؤلاء الرفاق بصحة جيدة ويبعثون بتحياتهم الى رفاقهم واصدقائهم وجماهير شعبهم المناضل .

اتفاق تجاري جديد بين تونس والاتحاد السوفياتي

تونس — عقد هنا اتفاق تجاري بين تونس والاتحاد السوفياتي . ولم تعرف بعد تفاصيل هذا الاتفاق .

لا حقل مغناطيسي على القمر

موسكو — اعلنت انباء « تاس » ان اول النتائج العلمية التي توصل اليها العلماء السوفياتيون من اطلاق الصاروخ الكوني الى القمر ، هي ان لا حقل مغناطيسياً حول القمر .

واعلنت « تاس » كذلك انه قد هبط على القمر ليس صندوق الالات فقط ، بل المرحلة الاخيرة من الصاروخ ايضاً .

حول خطاب عبد الناصر في رشيد

أيدنا ونؤيد باصرار الحركة القومية ضد الاستعمار

اننا مطمئنون للمستقبل فليلنا الدامس يضيئه الان قمر حرية الشعوب

حيفا — من مكتب الاتحاد —

القى رئيس الجمهوريه العربيه المتحدة جمال عبد الناصر يوم السبت الماضي ، في رشيد ، خطاباً رد فيه على ما أعلنه وزير خارجية امريكا في الامم المتحدة ان حكومته تؤيد حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ، دون أن يذكر هذا الوزير الاستعماري ، ولو بكلمة عابرة ، قضية فلسطين وحرية اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم. وأعلن عبد الناصر في خطابه ان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس مرتبطة بارجاع حقوق عرب فلسطين وباعطاء اللاجئين الفلسطينيين حقهم في العودة الى وطنهم .

وأيد جمال عبد الناصر خطاب خروشتشوف في الامم المتحدة الذي دعا إلى إلغاء جيوش جميع دول العالم خلال اربع سنين وتحويل ما ينفق الان على الجيوش الى المشاريع العمرانيه ارفع مستوى معيشة الشعوب .

إن خطاب عبد الناصر هو اعتراف ضمني بحقيقة الاستعمار الامريكي المعادية لقضايا العرب التحرريه ، وبحقيقة الاتحاد السوفياتي نصير حرية الشعوب وحصن السلام الذي لا يقهر ، وهو ينقض افتراءات وتهجمات الصحف القاهريه .

الحقائق تؤكد صواب موقف الشيوعيين الوطني

ونحن الشيوعيين ، هنا وفي جميع البلاد العربيه ، حذرنا بكل إخلاص من اي وهم حول تغيير نوايا المستعمرين ، وخصوصا المستعمرين الامريكيين ، من قضايا شعوبنا العادلة . رفضنا نظرية أن « امريكا تلتزم جانب الهدوء » من قضايانا او انها « صارت تتفهم قضايا العرب القوميه » . ونبهنا دائماً الى أن تحقيق أماني العرب السامية في الوحدة التحررية يصير ، ويصير فقط ، عبر الكفاح المرير ضد المستعمرين على جميع اشكالهم وضد اعوانهم الخونه .

نحن الشيوعيين ، هنا وفي جميع البلاد العربيه ، مدفوعين بأعمق الاخلاص الوطني ، طالبنا برد كل دسيسة استعمارية تستهدف تسويء العلاقات ما بين الشعوب العربيه مع الدولة الكبرى الجبارة غير الاستعمارية بل المعاديه للاستعمار على طول الخط والمؤيدة لقضايانا التحررية على طول الخط ، مع الاتحاد السوفياتي الذي أنقذ حركة التحرر القومي العربيه من العدوان الثلاثي الغادر على مصر وقناة السويس ومن التهديد الامريكي - التركي لسوريا ومن الانزال الامريكي - البريطاني في لبنان والاردن ، والذي منع المستعمرين من الاعتداء على عراق ١٤ تموز . إن الاتحاد السوفياتي وبقوته الهائله ، يقف كالطود الراسخ مؤيداً قضايانا التحررية دون اي شروط وأي تدخل في شؤوننا الداخليه ، يبني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤ و٥)

(ضد تهويد الجليل) من منشور منظمة المزارعين العرب ولجنة المبام



دبابيس

خليها بلابين

من الذي قال ان ليس لمرشحي الاحزاب الصهيونية «العرب» برامج انتخابية؟ ان لهم برامج.. وأي برامج! والذي لا يصدق أقترح عليه أن يسأل عن: آخر حفلة عرس اقيمت، آخر جنازة شيعت، واذ ذاك سيعرف برامج هؤلاء المرشحين العرب.

«العريس كان دائماً صديقنا» و«لولا خاطر العريس وأهل العريس ما جينا». وهنا يلعلع رصاص المسدسات المرخصة.. من أجل «واجب العريس». ولا يمضي طويل وقت حتى يشمر المرشح أو أحد أقاربه و.. يترأس الدبكة، لمشاركة أهل العريس أفراحهم

أما اذا اجتمع في «العرس» أكثر من مرشح واحد فهناك تكون.. الواقعة. فمرشح يطلق الرصاص بمعدل ٥٠ رصاصة في الدقيقه وآخر بمعدل ٦٠ رصاصة..

وقد تحدث «طوشه» بين هؤلاء المرشحين حول من منهم يترأس حلقة الدبكة ويكون.. «الرويس»! كما حدث هذا الاسبوع في قرية عرب الحجيرات.

☆

اما في حالات الجنازات فالامر آخر.

تنزل الرحمات على روح المتوفي. «والله عز علينا مصابكم» وكثيراً ما يعرب المرشح عن اسفه وهات يا عياط حتى يضطر اهل المتوفي الى مواساته!

وقد وصلتني هذا الاسبوع رسالة من أحد قراء ركن دبابيس جاء في الرسالة:

«توفي احد ابناء قريتنا. وكان بين المعزين مختار اصبح.. مرشحاً للكنيست. وبعد ان استنزل الرحمات على روح الفقيد — الذي لم يره في حياته — قال: «والله نحن ما تركنا مناسبة الا عملنا فيها لخدمة الناس».

وهنا دخل الى غرفة استقبال المعزين مختار من قرية مجاورة يعمل لحساب قوائم اخرى معارضة لقائمة المختار الذي اصبح مرشحاً وأُسقط في يد المختار المرشح ولكنه خشي ان يتوقف عن الكلام فقال:

«في كل فرصة ومناسبة قدمنا خدمتنا للناس: وهذا هو ابو فلان (واشار الى المختار الذي جاء قبل دقائق) يشهد.

والتفت المختار المرشح الى المختار غير المرشح وقال: بالله عليك، برحمة والدك، بدينك وذمتك ما كلامي صحيح؟

— ياسيدي خليها بلابين!

ولكن المختار المرشح أعاد استحلافه زميله بكل الايمان.

وقال المختار غير المرشح: بدك الصحيح؟ والله ماخرب قريتنا الا انا وانت. وكل المخاتير في القضا تعلموا منا!

وسكت المرشح. وسكت المختار. ولولا رهبة العزاء لانفجر الناس بالضحك».

الا ترى ايها القارىء ان لمرشحي الاحزاب الصهيونية «العرب» برامج، انها برامج الدبكة في عرس او الدموع في عزاء.

هذه الايام ومعركة الانتخابات

من مقال صموئيل ميكونس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان الخط المميز الذي تنتهجه كل الاحزاب الحاكمة واحزاب المعارضة اليمينية في معركة الانتخابات للكنيست الرابعة هو التملص من قضايا اسرائيل الاساسية، والمهاترة في مسائل تافهه، والرغبة في بلبلة جماهير الشعب وجعلها في حيرة ويأس، وتضليلها بغية نيل تأييدها لاستمرار السياسة التي تناقض مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب. بينما الخط الذي ينتهجه حزبنا الشيوعي في هذه المعركة هو اثارة قضايا اسرائيل الاساسية وتوضيحها وإبانة السبيل الواقعي للخروج من هذه الازمة، سبيل الانقاذ القومي لاسرائيل.

كل الاحزاب الاخرى تتحمل مسؤولية سياسة بن غوريون

فعدا حزبنا الشيوعي تتحمل كل الاحزاب الاخرى الممثلة في الكنيست المسؤولية عن سياسة حكومة بن غوريون الخارجية والداخلية. فكل هذه الاحزاب قد اشتركت عدة سنوات في الائتلاف البنغوريوني. ان حزب «الحيروت» الذي لم يتوصل الى ذلك فقد كان دائماً ولا يزال التعبير اليميني المتطرف عن العسكرية البنغوريونية وعن سياسة خدمة مصالح رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبيه والمحليه. ولقد كان اتجاه حكومة بن غوريون الاساسي، ولا سيما هذه الحكومة الاخيرة التي حكمت طيله السنوات الاربع الماضية، في السياسة الخارجية على الرجعية الاستعمارية الدولية، وفي السياسة الداخلية على مصالح رؤوس الاموال الضخمة الاجنبية والمحلية. وتتجلى هذه السياسة في ابشع صورها في سعي بن غوريون الى توثيق علاقات الصداقة بين اسرائيل وحكومة بون النازية الجديدة، وربط اسرائيل بعجلة حلف الاطلنطي العدواني، وهذا السعي قائم على الايمان السخيف بسياسة التهديد بالقوة واستعمال القوة في حماية حلف الاطلنطي كسبيل وحيد الى صد مطالب الشعب العربي الفلسطيني العادلة والى «التقدم» عبر حدود اسرائيل في «الوقت المناسب» وعلى مذبح هذا الايمان ضحي باستقلال اسرائيل وبمكانتها الدولية وبكرامة اسرائيل وبامنها، وبمصالح الجماهير الاقتصادية والثقافية. ففي فترة قصيرة من الزمن «نجح» اصحاب هذه السياسة في وضع اسرائيل في وضع معاد لحركة تحرر شعوب الشرق من نير الاستعمار، وعزل اسرائيل في الشرق الاوسط وتحويلها الى مركز أمامي الحرب الباردة ضد معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي. وموقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة يشهد على نفسه، الى جانب ديغول ضد شعب الجزائر، والى جانب تجارب ديغول الذرية في الصحراء الكبرى التي اثارت سخط شعوب افريقيا ومعارضتها، والى جانب المستعمرين المتطرفين ضد قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة. والسؤال هو، اذا كانت دول كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد فشلت في سياسة القوة في منطقتنا في سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٥٨، فما هو مستقبل سياسة القوة الاسرائيلية «المستقلة» او المرتبطة بسياسة الدول الكبرى؟! أفليست هذه سياسة فاشلة مفلسة مغامرة وخطرة، لا سيما على ضوء اطلاق الصاروخ السوفياتي للقمر، وعلى ضوء مقابلة خروشتشوف وايزنهاور؟!

صحة الطريق التي يرشد اليها حزبنا

ان الاحداث العالمية في هذا الاسبوع الاخير انما تزيد في اثر نضال حزبنا من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والاستقلال والحياد والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية وهي توضح بجلاء صحة الطريق التي يرشد اليها حزبنا ويحق للشيوعيين ان يفتخروا بان حزبهم هو القوة الوحيدة المثابرة المناضلة من اجل التغيير الحيوي في سياسة اسرائيل.

ولحزبنا الشيوعي فضل كبير في انه حذر الشعب العامل وكل طلاب السلام والدمقراطية من هجوم «الحيروت» حزب الفاشيستيه والحرب. فحزبنا هو الذي فند اكاذيب دعاية «الحيروت» وزعمه بانه «البديل» لحكم بن غوريون وسياسته. فقد اثبتنا ولا نزال نثبت ان «الحيروت» هو نسخة عن سياسة بن غوريون أسوأ واشد خطراً. ومن اجل النضال بنجاح ضد هجوم «الحيروت» ينبغي تشديد النضال ضد سياسة الخيانة القومية والطبقية التي تنتهجها حكومة «احزاب العمال الثلاثه». اما «مقاومة الفاشيستيه التي يدعيها زعماء المباي واحدوت هعفودا والمبام فهي مقاومة عرجاء لان هؤلاء «المقاومين للفاشيستيه» قد انتهجوا خلال سني حكمهم سياسة داخليه وخارجيه تتفق مع «مصالح» «الحيروت» والصهيونيين العموميين.

ان حزبنا يحذر الطبقه العامله وجماهير الشعب من هجوم زعماء المباي على حريات الشعب الدمقراطيه. ان حملة بن غوريون وصحبه من اجل الغاء طريقة الانتخابات النسبيه الدمقراطية هي حملة رجعيه من اجل سيطرة الاقليه على الاكثريه، من أجل ضمان سلطان العسكريين وعلى رأسهم بن غوريون، من اجل كبت كل معارضة دمقراطيه وتمهيد السبيل لاقامة ديكتاتوريه عسكرية في هذه البلاد، ولقمع نضال جماهير الشعب التي تشتد مقاومتها لسياسة بن غوريون المعاديه للشعب.

وحزبنا يحذر الشعب من الخطر الناجم عن استمرار هذه السياسة التي ترمي الى تحويل بلادنا الى قاعدة عسكريه لحلف الاطلنطي في حرب صواريخ وقنابل ذريه، والتي تؤدي الى ازمه اقتصاديه وافقار الشعب العامل والقضاء نهائياً على حريات الشعب الدمقراطيه. ويتبين من تصاريح زعماء الاحزاب المختلفه ان لا مباي ولا غيره من الاحزاب يقصد الى تغيير في السياسه التي انتهجها حتى الان. والامر المشترك بين كل خصوم المباي من اليمين الى اليسار هو الرغبه الملحه في الاشتراك في حكومة بن غوريون المقبله.

مبام حزب معارضة الانسحاب من سيناء

في ١٦ سبتمبر نشرت جريدة «عل همشمار» مقالا قالت فيه انه اذا قامت حكومة من احزاب العمال الثلاثه «فاننا سنحافظ على توطيد أمن اسرائيل ونعمل من اجل السلام مع جيراننا»... ان خبرة الماضي تدل على قيمة هذا الوعد «المجدد» من المبام، هذا الحزب الذي ايد حرب سيناء بعد ان «وقعت الواقعة»، تلك الحرب التي عرضت اسرائيل للخطر وعمقت الهوة بين اسرائيل والاقطار العربية، حزب المعارضة في الانسحاب من سيناء وقطاع غزة حزب التسليم بانضمام اسرائيل الى «مبدأ ايزنهاور» وبالممر الجوي في سماء اسرائيل لقوات الغزو البريطانية الى الاردن.

ولم يغرب عن الذاكرة بعد برنامج المبام الذي وعد بتنفيذه باشتراكه في الحكومة، تخفيض الضرائب، والغاء أجور الطوارىء، وتصفية المعابر، والغاء الحكم العسكري الخ...

اننا نقول لزعماء المبام جادين، انكم بوعودكم هذه انما تخدعون جماهير العمال، لان برنامجكم الحقيقي الوحيد هو الاشتراك باي ثمن في حكومة بن غوريون المقبلة، ولانكم تعرفون ان هذا معناه الاستخذاء والخنوع لبرنامج بن غوريون الرجعي الذي اعلن عنه في الكنيست وللجمهور، ولانكم لم تعملوا في الماضي ولن تعملوا في المستقبل لصالح اسرائيل ولصالح العاملين.

ومما يدل على شدة تشبث زعماء المبام بكراسي الوزارة، وعلى مدى استعدادهم للتضحيه في سبيل هذه الكراسي بمكانتهم كحزب عمال، تصريحات حزان ويعاري عن ان هدفهم هو «هزم الحزب الشيوعي»، وقول م. تشيزيك في مجلة «هديم»، «اننا سنعمل على القضاء على الحزب الشيوعي بين اليهود والعرب معاً».

لا حاجة لنا بان نذكر زعماء زعماء المبام بما حصل لمن ارادوا «القضاء على الشيوعية» ممن هم اكبر منهم واقوى، في مختلف الاقطار وفي مختلف الاوقات. ولم نشر الى هذه الثرثرة الا لنذكر ان المبام هو الحزب الوحيد الذي تجرأ على رفع هذا الشعار الدنس في اسرائيل. ان اشتراك المبام في سرقة اصوات حزبنا في القيبة في انتخابات الهستدروت، والجبهة الموحدة بين زعماء المبام و«الحيروت» في عسقلان من اجل ابعاد نائب رئيس لجنة الانتخابات المنطقية الشيوعي، هي مجرد «تفصيلات» تكمل صورة انحطاط قادة المبام بعد اشتراك اربع سنوات في حكومة بن غوريون.

ولئن كنا ولا نزال ندعو اعضاء المبام واعضاء احزاب العمال الاخرى الى النضال من اجل التعاون بيننا، فاننا انما نفعل ذلك لاننا نؤمن بان الناس البسطاء في هذا الحزب وفي احزاب العمال الاخرى قلقون على قضية السلام والاستقلال وقضية الخبز والتطور وقضية الحرية والمساواة وهم يتطلعون الى وحدة عمال حقيقيه في خدمة الشعب العامل والوطن. وهذه الوحدة لن تكون بدون الحزب الشيوعي. ومقاومة الشيوعية لا تفيد سوى الاستعمار والرجعية اعداء الطبقة العاملة.

ان زعماء المبام غير مستعدين للاصغاء الى نصحنا بان يتخذوا موقف المعارضة لسياسة بن غوريون التقليدية، الامر الذي يضمن لهم مكاناً محترماً في الائتلاف الحكومي الدمقراطي الذي سيقوم في المستقبل، بل انهم يسيرون في طريق الانتحار كحزب عمال في اسرائيل. وهكذا فقد قام وضع يمثل فيه حزبنا الشيوعي القوة المثابرة الوحيده المناضلة ضد سياسة بن غوريون الخطرة. وتقوية الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية معناها تقوية النضال لانقاذ اسرائيل من الكوارث، ولتوجيه اسرائيل في طريق السلام والاستقلال، طريق التوصل الى السلام بين اسرائيل والدول العربية، وضمان أمن البلاد، ورفع مستوى معيشة العاملين والدفاع عن الحريات الدمقراطية، والتقدم الاجتماعي.

المصباح العجيب

انه مصباح غير عادي يمثل شمساً صغيرة. لقد اخترع هذا المصباح العلماء العاملون في الابحاث العلمية الخاصة للاجهزة الطبية في موسكو. وهذا المصباح جهاز جديد هام يستعمل في غرفة العمليات.

والعمل في هذا المصباح يكفي الضغط على زر كهربائي فتبدأ الشمس الصغيرة تتذبذب يميناً او يساراً في الاتجاه اللازم مرسلة تياراً قوياً، الضوء الساطع يشبه ضوء الشمس. ومع ذلك فلهذا الجهاز مزايا على الضوء الحقيقي. وعندما تضاء الادوات بالاشعة الشمسية تلقى هذه شبحاً لها. ولكننا لا نلاحظ هذه الظاهرة لدى هذا المصباح بفضل لمبات خاصة مركبة في نقط مختلفة على القوس. ان هذا الامر يسهل كثيراً عمل الطبيب. وهذه الاضاءة الرائعة المتقنة هي حلم الجراح. فالاعصاب الدقيقة والشرايين الدموية الصغيرة وحركة العضلات كل هذه ترى واضحة جداً تحت ضوء المصباح الجديد.

ولهذا الجهاز خصائص مدهشة جداً. فله مرآتان عاكستان تعكسان الاشعة فوق البنفسجية ثم ان الانسجة المصابة بمرض ما تظهر تحت هذه الاشعة بصورة مختلفة عما تظهر فيه الانسجة السليمة وذلك يساعد الجراح في التحقق من دقة العملية الجراحية. وفضلاعن ذلك تقتل هذه الاشعة الجراثيم وتنقى بذلك هواء الغرفة.

وهناك في هذا الجهاز آلة تلفزيون بواسطتها يستطيع مئات الناس في مبنى آخر أن يتتبعوا خطوات الجراح ويسمعوا ملاحظاته. ويكتمل تركيب هذا الجهاز بآلة فوتوغرافية وسينمائية

ان المصباح الطبي الجديد جهاز فريد في نوعه في العالم اجمع ولقد سُلّم نموذج المصباح للمصانع السوفياتية بغية القيام بعملية الانتاج الواسع.

خطاب خروشتشوف التاريخي في الجمعية العمومية للامم المتحدة

خروشتشوف يقدم مشروعاً سوفياتياً لحل الجيوش ونزع السلاح لضمانه السلام العالمي

الخطاب التاريخي الذي القاه في هيئة الامم المتحدة يوم الجمعة رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف حول مشروع نزع سلاح عالمي شامل هو مشروع لضمان سلام العالم، وتحويل نفقات التسلح الى العمل لفائدة جماهير الشعوب كلها.

ويتضمن هذا المشروع المقترح تنفيذه خلال اربع سنوات:

☆ تسريح كل الجيوش البرية والبحرية والجوية.

☆ والغاء القيادات العامة ووزارة الحربية، واقفال كل المدارس العسكرية في كل الدول.

☆ واتلاف المخزون من القنابل النوويه وتحريم انتاج هذه الاسلحة.

☆ تأليف لجان مراقبة تشترك فيها كل دول العالم لتشرف على تنفيذ نزع السلاح.

وقال خروشتشوف انه ما دام ثمة تسلح في العالم وما دام الشبان يدربون على الحرب، وما دامت القيادات العامه قائمة تضع الخطط للعمليات العسكريه، فليس هنالك اي ضمانة للسلام. ان كل القضايا الدولية ينبغي ان تحل لا بقوة السلاح بل بالطرق السلميه.

واقترح خروشتشوف كذلك إتلاف كل الصواريخ العسكرية وقواعد إرسالها تبقى لاغراض المواصلات واستثمار الفضاء للاغراض السلميه فقط.

وقال انه بعد نزع السلاح العام تبقى ثمة حاجة الى إبقاء قوة بوليسية فقط للمحافظه على النظام الداخلي. وهذه القوات تعمل كقوات مليشيا وتجهز باسلحة خفيفة فقط.

سحب الحرب

وقال رئيس الحكومة السوفياتيه ان نزاعات عسكرية ناشبه في انحاء مختلفة من العالم وسحب الحرب تلقي ظلها على العالم الذي لم ينس بعد فظائع الحرب الاخيرة.

والتوتر قد يصل الى ذروته في حرب جديدة الا اذا نجحت الدول في تفريج هذا التوتر قبل فوات الوقت.

وشعوب العالم تنتظر ان تشدد هيئة الامم جهودها في سبيل ايجاد علاقات ثقة وتفاهم بين الدول، وتوطيد السلام. وهذه المهمة يمكن ان تكلل بالنجاح اذا ركزت الدول جهودها لا على الامور التي تفرق العالم بل على التي تقرب الدول بعضها من بعض.

فلا يجوز السماح للخلافات الايديولوجية بان تحول دون احترام الدول لمبادىء التعايش السلمي والتعاون.

مضى عهد الحملات الصليبية

ففي القرن العشرين لم يعد في الامكان شن حملات صليبيه للقضاء على «الكفار»، دون التورط في خطر تعريض العالم الى كارثة لم يسبق لها مثيل في التاريخ.

لقد حان الوقت لبدء مرحلة مفاوضات دوليه ومقابلات ومؤتمرات لساسة الدول لكي يصبح في الامكان ايجاد حل للقضايا الدولية الملحه الواحدة بعد الاخرى.

ينبغي وضع حد للحرب الباردة

ولكي يصبح في الامكان تنفيذ مبادىء التعايش السلمي ينبغي ان تنتهي الحرب الباردة ان ثمة ساسة ضيقي الافق لا يزالون يلقون الخطب المفعمه بروح الحرب، ولكن قد أزف الوقت للكف عن شحذ السيوف.

ان هذه الاعمال تجري في الوقت الذي لم تُصفّ فيه بعد آثار الحرب الاخيرة، ولم تعقد بعد معاهدة صلح مع المانيا، والقوات الاجنبيه لا تزال فيها. ان إنهاء هذا الوضع المفعم بالاخطار سيمكننا من تحسين الجو الدولي كله.

ودعا خروشتشوف حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى بذل كل الجهود في سبيل الوصول الى هذا الهدف.

لا سبيل لحل القضايا الدولية بدون اشراك الصين

وقال ان الحرب الباردة هي التي تحول دون نيل الصين الشعبيه حقوقها الشرعية في الامم المتحدة. فلا يمكن تصور ان انساناً ما يستطيع ان يفكر جدياً بان في الامكان ايجاد حل مستقر للقضايا الكبرى في العالم بدون اشتراك الصين.

ودوى تصفيق حاد في القاعة حينما قال خروشتشوف انه ينبغي ان تحتل الصين مكانها الشرعي في هيئة الامم المتحدة.

وقال خروشتشوف ان فرموزا عاجلا او آجلا ستتحد مع الصين الشعبيه كلها، وخير البر عاجله. فان اعطاء الصين الشعبيه حقوقها الشرعيه يحسن الجو الدولي كله. فاذا مات احد الناس ينبغي دفنه حتى ولو كان عزيزاً على الناس. وحكام فرموزا قد لفظوا انفاسهم منذ زمن بعيد فينبغي ان نستخلص من ذلك النتائج الملائمه.

وقال خروشتشوف ان نتائج مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف لم يكن فيها ما يوصل الى حل عملي للقضايا، ولكن وضع اساس حسن لمفاوضات أخرى تمكن ان تؤدي الى الاتفاق على القضايا المعلقه.

ومما يشجع ان اتخذت خطوات هامة لتنمية العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. ولا شك في ان الثلوج اخذت تذوب، ونحن مسرورون جداً لهذا.

فشل محاولات عرقلة تفريج التوتر

بيد ان اوساطاً معنيه بعرقلة نمو العلاقات بين الدول، لا تزال قوية التأثير في الولايات المتحدة. ولكن سير الامور يدل ان محاولات عرقلة الجهود المبذوله لتفريج التوتر ستؤدي الى فشل تلك الاوساط التي تقوم بها فقط.

واضاف خروشتشوف قائلا ان الاتحاد السوفياتي مستعد للانضمام الى الدول الاخرى في تقديم المساعدات الاقتصادية للدول المتخلفة في تطورها، باستعمال قسم من الاموال التي تتوفر من عقد معاهدة نزع السلاح في العالم وتخفيض الميزانيات العسكريه.

والاتحاد السوفياتي مقتنع بان التبادل التجاري على نطاق واسع يمكن ان يكون اساساً حسناً للتعايش السلمي ولتنمية الثقة المتبادله.

عبء سباق التسلح

وقال خروشتشوف انه من المعلوم ان سباق التسلح عبء ثقيل جداً. وهو يؤدي الى ارتفاع الاسعار والى اضطراب التجارة العالمية. ولم يحصل في التاريخ قط ان انهمكت دول بهذه الكثرة وعدد كبير كهذا من الناس في التحضيرات العسكريه. والميزانيات العسكريه للدول كلها تبلغ مئة ألف مليون دولار.

ولقد كان الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة المبادر الى اقتراح اجراءات لوقف سباق التسلح. وفي السنة الماضيه أوقف الاتحاد السوفياتي التجارب النوويه على امل ان تفعل الدول الاخرى فعله. ولكن المؤسف ان هذا الامل لم يحقق. والامر الهام اليوم هو إزالة العراقيل الاساسيه من طريق نزع السلاح، وبذل الجهود لايجاد توجه جديد لحل هذه القضيه.

الاتحاد السوفياتي يؤيد المراقبة على نزع السلاح

وقال إن الاتحاد السوفياتي يؤيد قيام مراقبة دقيقة على تنفيذ اتفاق نزع السلاح، ولكنه عارض دائماً في التفريق بين مسألة الرقابه ومسألة الخطوات في سبيل نزع السلاح عملياً. فالاتحاد السوفياتي يؤيد نزع السلاح مع رقابه، ولكنه يعارض في الرقابه دون نزع سلاح.

وما دام هنالك تفكير في نزع سلاح جزئي فقط، مع افتراض بقاء كمية معينه من السلاح في ايدي الدول حتى بعد عقد الاتفاق، فسيبقى في الامكان شن هجوم، وستبقى المخاوف قائمة. ولذلك فالاتحاد السوفياتي يقترح ان تقوم الدول كلها خلال اربع سنوات بنزع السلاح كلياً فلا تبقى لديها وسيلة ما لشن الحروب.

فيضربون سيوفهم سككا

وصفت الصحف خطاب رئيس الحكومة السوفياتية التاريخي في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، فقالت كانت قاعة الجمعية العمومية تغص بالحضور، من الباب الى الباب، حين قدم خروشتشوف نسخة عصرية لنبوءة أشعيا «فيضربون سيوفهم سككاً واسنتهم مناجل فلا ترفع أمة على أمة سيفاً ولا يتعلمون الحرب من بعد».

عطلة الجليد الذرية في الاطلنطي

هلسنكي — اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية ان محطمة الجليد الذرية السوفياتية «لينين»، وهي اول سفينة من نوعها في العالم، قد غادرت القاعدة البحرية كروستار وقد تصل الى المحيط الاطلنطي.



الشعوب تهلل للقمر.... والكلاب تنبح

وحي الايام

زمـــان الترالي

لا أحد ينكر على المباي مهارته في تزوير الانتخابات او في الضغط والتضليل والرشوة لسرقة الاصوات . اما شعبنا العربي فينكر على المباي واذناب المباي التكلم باسم القومية العربية والوحدة العربية وباسم الجماهير العربية في اسرائيل .

فؤخراً بلغت الوقاحة والاستهتار لدى هذا الحزب حد اصدار مناشير لا باسم اعوانه فحسب ، بل باسم المواطنين العرب . ففي الاسبوع الماضي صدر منشور مباقي رخيص ، بتوقيع «شباب الحى الشرقي» ، يدافع فيه عن القومية العربية والشعوب العربية .

وقد تبلغ شدة حرص المباي على الشعوب العربية ، ان يطلب وضعها تحت وصايته . فهو يخشى عليهم كما قال في منشوره المذكور بالناصرة ، من الشيوعيين الذين «يريدون هدم القومية العربية» .

لقد رد الحزب الشيوعى في الناصرة على هذا المنشور المدسوس على شباب الحى الشرقي الوطني موضحاً ان الحكومة تريد الايقاع بين ابناء الحى الشرقي وتفريق صفوفهم ليسهل عليها تنفيذ الجزء الاخير من مؤامرة مصادرة الاراضى الباقية لسكان الحى الشرقي .

وكشف بيان الحزب الشيوعى عن خبث نوايا المبـاي الـذي يريدان «يحمى» العرب من الشيوعيين فطالبه بارجاع الارض السليبة واعادة لاجئينـا الينـا .

ويفند المنشور فريـة المباي بأن الشيوعيين «يفرقون صفوف الحىّ الشرقي» فسأل المباي : كم قائمة عربية وزعيم عربي طبخ بأيديه لانتخابات الكنيست القادمة لتفريق كلمة العرب ؟

لقد دعا الحزب الشيوعى في بيـانه الى الحذر من مؤامرات المباي والمتعاونين معه وحكمه العسكري على اراضينـا ولاجئينـا وبيوتنا المهددة بالهدم على حدود «شيكون» الناصرة وعمل عمالنـا المهدد بالتوقف دائماً . ودعا الى خذل المباي وقوائمه العربية المهجورة للمحافظة على كرامة شعبنا وصيانة حقوقه من حكم ظالميه .

ان الزمن الذي يمكن ان يتشدق فيه مباي باسم القوميـة العربية كان زمن الترللي .. الذي يمر على المباي واعوانه . اما شعبنا فيعيش في فجر انتصار معسكر الشعوب والاشتراكية ، فجر تحـرر الانسان الذي تعمى فيه افاره ابصـار اعداء شعبنا .

طـاقية الاخفاء

وفي زمن الترللي يكثر الدجالون ، الذين يلبسون على رؤوسهم طاقية الاخفاء لاخفـاء وجوههم القبيحة من نظرات الاحتقار والاشمئزاز . ولهؤلاء الدجالين في كل عرس قرص . وما يزال يذكر المواطنون العرب المناشير القذرة التي كان يصدرها هؤلاء الدجالون في مناسبات انتخابية ماضية ، يتهكمون فيها عـلى الشعب ويدعون الى تأييد سيدهم المباي .

وفي الناصرة وكر من أوكار هؤلاء الدجالين الـذين لفظهم الشعب ، فاسودت وجوههم ، وانكمشوا في جحورهم كالفئران الخـائفة .

والان ، عشية الانتخابات ، لبسوا طاقية الاخفاء وخـرجوا من جحورهم للرقص على انغام سيدهم المباي .

فيوماً يوزعـون علينا منشوراً باسم «ابو العيسون شعيشع» ، ويوماً باسم «ابن البلد» ، ويومـاً باسم «ابناء الجليـل» .

فلماذا لا يطلعون علينـا مرة باسمهم الحقيقي ليرى الشعب «جمال» خياشيمهم ؟

اجتماعات شعبية واسعة يعقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي يومي الجمعة والسبت

دعوة الحزب الشيوعي لايصال مرشحين الى الكنيست والبلديات تلقى تأييد الكادحين والفقراء والمضطهدين

مكتب الاتحاد — الالوف من ابناء البلاد ، اليهود والعرب استمعوا خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها قادته في اجتماعات شعبية . وفي هذه الاجتماعات استقبلت الجماهير بالحماس والتقدير بشرى السلام الجديدة التي أعلنها رئيس الحكومة السوفياتية في خطابه أمـام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وضمنها مشروعاً لنزع السـلاح في العالم كله . وأثنت الجماهير في هذه الاجتماعات على النجاح السوفياتي بارسال صاروخ حاملاً شعار العمال والفلاحين في الدولة الاشتراكية الاولى الى القمر .

وقـد عقدت هـذه الاجتماعات وتكلم فيها :

في كفر ياسيف (سكرتير الحزب العـام صموئيل ميكونس) وفي الناصرة (فؤاد خوري وحنا نقارة) وفي هدار يوسف وطيعون (مـاير فلنر) وفي ابو سنـان (توفيق طوبي) وفي تل ابيب (استر فلنسكا) وفي عكا (اميل حبيبي وجمال موسى) وفي اللد والخضيرة (موشه سنيه) وفي أم الفحم (صليبا خميس) وفي الطيبه (اميل توما ومحمد خـاص) وفي كفار نحمان (روت لوبيش) وفي باقة الغربية (حنا ابو حنا) .

وفي هدار يوسف حشد الحيروت الفاشي زعرانه وهاجموا الاجتماع الشعبي الذي حضره المئات وعقد في ساحة السوق . وبدأ هؤلاء الزعران عدوانهم بهتافات «يعيش للحكم» ولما لم يجدوا تجاوبا من الجمهور بدأوا يقذفون الحجارة ويلوحون بالسكاكين . ودافع اعضاء الحزب الشيوعي والجمهور ببسالة وجرأة عن الاجتماع وقـد قوطعت بالهتافات والتصفيق كلمة النائب مـاير فلنر التي اعلن فيهـا ، «انـا ندعو كل العمال بغض النظر عن آرائهم السياسية الى صد عدوان الفاشيست بقوى موحدة . ان الحيروتيين الفاشيين يهاجمون اليوم اجتماعاً شيوعياً ولكنهم هاجموا في الامس ، وسيهاجمون في الغـد اجتماعات العمال التي تعقدها الاحزاب الاخرى» .

ووقع جرحى بين المعتدين وبين المدافعين عن الاجتماع . وجدير بالذكر ان الشرطه التي كـانت موجودة حتى بدء الاجتماع «اختفت» فجأة ولم تحضر إلا بعد صد العدوان وانتهاء الاجتماع .

وفي هذه الاجتماعات ندد خطباء الحزب الشيوعي بتصريحات شمعون برس الداعية الى استخدام لا الوسائل السياسية وحسب بل الوسائل العسكريه ايضاً في قضية حرية الملاحه في قناة السويس .

وقال الرفيق سنيه : في هـذا الوقت الذي تتطلع فيه الانسانيه الى تقارب الشرق والغرب والى القضاء على خطر الحرب يلوح مساعد بن غوريون ومرشح المباي للكنيست والحكومه ، شمعون برس ، بالمغامرات ضد الشعوب العربيه .

وقالت الرفيقة فلنسكا في الموضوع ذاته ان تلويح برس بسيف المغامرات والتنكر لحق اللاجئين العرب بالعودة هما في غير مصلحة الشعب في اسرائيل .

وفي كلماتهم اوضح الخطباء مواقف حزب المبام واحدوث همبودا وتسترهم على سياسة بن غوريون المغامرة .

في القرى العربيـــة

وفي الطيبة احتشدت الجماهير في نادي الحزب وخارجه واستمعت الى كلمة الحـزب الشيوعي التي القاهـا محررا الاتحاد ، اميل توما ومحمد خاص ، تضامناً مع الشعب العربي في الجزائر . وقد اوضح الخطيبان موقف كـافة الاحزاب الصهيونية من قضية الجزائر .

وعقدت اجتماعات شعبية في امكنة اخرى .

ففي الناصرة عقد اجتماع في حي العرقيه تكلم فيه فؤاد خوري والمحامي حنـا نقاره .

وفي كلمته عـالج الرفيق فـؤاد خوري القضايا البلديه - وبين المواقف المشرفه التي وقفها الاعضاء الشيوعيون الستة في دفـاعهم عن مصالح الجماهير خلال السنوات الماضية ، والتي منهـا منعهم الائتلاف البلدي من القيام بحجز عام على اموال الفقراء والمعدمين ومطالبتهم بتخفيض الضرائب عنهم ، واعفـاء الطـلاب المعدمين من الاقساط المدرسية ، والمطالبة الفعاله بالغاء الحكم العسكري ، الذي لولا وجوده ووجود الائتلاف الخانع والمنفذ لاوامره لحققت الناصرة الكثير من مطالبها .

ثم تكلم بعده الرفيق حنا نقاره الذي شرح اهمية انتخابات الكنيست القـادمة بالنسبه للجماهير العربيـة التي تتسابق الاحـزاب الصهيونيه لسرقة اصواتها وتشويه سمعتها في العالم . ودعا الحضور الى نبذ دعاة الاحزاب الصهيونية العرب والى انتخـاب الشيوعيين الذين ناضلوا ومـا زالوا يناضلون بتفـان في سبيل تحقيق اماني شعبنا العربي .

وفي ابو سنان عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً حضره عدد كبير من عمال وفلاحي القرية . وافتتح الاجتماع الرفيق خليل خوري سكرتير الفرع في القرية الذي دعـا جماهير الكـادحين الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي . وتكلم في الاجتماع عضـو الكنيست الرفيق توفيق طوبي حـول المعركة الانتخابية ونضال الحزب الشيوعي من اجل حقوق الجماهير . وقـد استقبلت كلمة الرفيق توفيق طوبي بحماس شديد .

وعقـد الحزب الشيوعي في أم الفحم ، اجتماعاً يـوم السبت الماضي ، حضره اصدقـاء الحزب ومؤيدوه مـن العمال والفلاحين والشباب وتكلم في الاجتماع ، محرر جريدة الاتحـاد الرفيق صليبا خميس . وكشف في كلمته عن مواقف الاحزاب الصهيونيه المختلفة من قضايا الجمـاهير العربيه . وقال هنالك مصالح تربط اعوان الحكم العسكري واجراء الاحزاب الصهيونية بحكومة الاضطهاد . ولكن لا مصلحة لجماهير الشعب بتأييد هذه الحكومة واحزابها في الانتخابات القادمة .

وفي باقـة الغربيـة عقـد اجتماع حضره الكثيرون من عمال القريه وفلاحيها وتكلم فيه الشاعر حنـا ابو حنا . وقد نقل مكبر الصوت الخطاب الى الجمهور الذي التف حول البيت الذي عقد فيه الاجتماع .

وقد اتخذت في هذه الاجتماعات قرارات بتأييـد الشعب الجزائري في نضاله للاستقلال والتحرر وباستنكار عدوان اجراء المباي والحكم العسكري الاثم على النائب اميل حبيبي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شـارع قيسـارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفـا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اميل حبيبي:

انا مطمئنون للمستقبل ، ليلنا يضيئه قمر الشعوب

الناصرة — في اجتماعين شعبيين عقدا بعد ظهر ومساء السبت الماضى في كل من قريتي الرينـة ويافـة الناصرة اعلنت الجماهير العربية تضامنها مع كفاح الشعب الجزائري البطل من اجل حريته واستنكرت تأييد حكام اسرائيـل للاستعمار الفـرنسي في الجزائر . واستنكرت جماهير القريتين الاعتداء القـذر الذي نظمه المباي والتحري عـلى النائب الشـيوعى اميل حبيبي . وخطب في الاجتماعين الرفيـق اميل حبيبي فاستعرض وضع القضية الفلسطينية في الوقت الحـاضر ومسؤوليـة الجمـاهير العربيـة في هـذه البلاد تجاه حل القضية الفلسطينية حلاً يؤمن الحقوق القومية واليومية للشعب العربي الفلسطيني .

في الرينة

وافتتح اجتماع الرينه سكرتير فرع الحزب في القريه الرفيـق حسن محمود الذي تعرض لمشاكل القريه ومطالبها واستنكر اعمال جواسيس التحري المكشوفين في القريه الذين كشفهم الحزب الشيوعي والقاهم جانباً كالخرق النتنه . إنهم يحـاولون ، بالوشايات السافلة ، تخويف ابناء القرية الشرفـاء من حضور اجتماعات الحزب الشيوعي الكفاحيه . ولكن نجاح الاجتماع الحالي يشير الى وعي اهالي الرينه وتصميمهم على تحدي كل ارهاب وعلى صيانة حقوق شعبهم وقريتهم .

في يافة الناصرة

وافتتح اجتماع يافة النـاصرة الرفيق محمد شريف فأعلن ان يافة الناصرة التي اعطت الحزب الشيوعي في الانتخابات الماضيه نصف اصواتها تعتبر الاعتداء على اميل حبيبي اعتداء على كرامة القرية بل اعتداء على الشعب كله .

وقال : إن الخبرة الكفاحية علمت اهالي يافه انه بالسير مع الحزب الشيوعي ، حزب الكفاح الصامد ، صانت القريه اراضيها المرجيه واسترجعتها والمؤامرات التي تجري الان لابعـاد القريـة عن الحزب الشيوعي تستهدف بالفعل إيجـاد الاوضاع الملائمه لسلب القريه اراضيها والاجهاز على امـانيها الشريفه .

وفي الاجتماعين دعا اميل حبيبي جماهير الشعب الى رؤية التغيرات الدوليه الحاسمه ، لصالح جميع الشعوب المكافحة من اجل حريتها ، التي تحدث في ايامنا . وقال إن إطلاق الصاروخ السوفياتي الى القمر ، هو نقطة انطلاق جديدة بالمرة في الوضع العالمي . إننا مطمئنون للمستقبل فليلنا الدامس يضيئه الان قمر حرية الشعوب . والمستعمرون يضطرون الى التخلي عن عنجهيتهم امام القوة الخارقة التي يتمتع بها الان معسكر الحرية والسلام والاشتراكية هذا المعسكر الذي وقف ويقف دائماً مؤيداً قضايانا التحررية ومنها قضية فلسطين العادلة .

وامـا اعوان الاستعمار من بن غوريونيين واحزاب صهيونيه وعملائهم العرب المرتزقـة فانهم يواصلون ، دون تحفظ ، الركوب في مركبة الاستعمار التي تتدهور بسرعة في شرقنـا متوهمين ان القـوة لا تزال الى جـانب اسيادهم المستعمرين . فماذا سيكون مصير هؤلاء الاعوان العميان ؟ سيكون مصيرهم مصير الراكب في باص مسرع وهـو واقف في الباص دون يقظة . حتى اذا وقف الباص فجأة فهذا الراكب «سيقع على وجهه طب» .

ما أيأس هـؤلاء الذين يسيرون ، بداعي الخوف ، وراء الاحـزاب الصهيونيه . ان الاحزاب الصهيونيه تعرف أن مؤيديهـا العرب لا يؤيدونهـا لانهم يؤمنون بمبادئهـا ولكنهم يؤيدونهـا «دفعاً للبلي» كمـا يتوهمون . مثلهم في ذلك مثل صاحب البيت الذي يدخل عليه في الليل لص فيتظاهر بالنـوم خوفاً من اللص بينما هو غير نائم . واللص يعرف انـه غير نائم بل متناوم خوفـاً منه . فـاذا يفعل اللص في مثل هـذه الحالة ؟ ان جرأة اللص تزداد وما دام صاحب البيت على مثل هذا الخوف فان اللص لا يكتفي بسرقة حاجـات البيت بـل يسحب اللحـاف عن النائم ويخرج بـه ... ان الظالم هو لص فـلا ينفع معه النوم او التناوم ، لا ينفع معه الخوف او التراجع . لا ينفع مع الظالم إلا اليقظة والعـين الحمراء واشعـال الضوء في الدار .

والظالم يعرف ان يقظة اهل البيت والعين الحمراء والضوء المشعشع في الدار هو في تأييد الشعب لحزب الكفاح واليقظة : الحزب الشيوعي . فحيثما يلتف الشعب حول حزبه الشيوعي تتراجع حكومة الاضطهاد . واما حيث يبتعد الشعب عن حزبه الشيوعي فحكومة الاضطهاد تنشب اظفارها بهذا الشعب ، بأراضيه وبقراه وبمستقبل أطفاله .

ان شعبنـا يدرك هذه الحقائق ولذلك يلتف ، باصرار وبقـوة ، حـول أعز امانيه القوميه واليوميه واثقاً بالنصر وبمستقبله النير .

كلمة حول نداء منظمة المزارعين العرب القطرية وليدة مبـام

ترجو الوليد وقد أعياك والده وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

بقلم اميل تومـا

«أفـاق» مبام على خطر جديد لم يكن قد تنبه إليه قبل أسابيع بل قبل أيام ...

«أفـاق» على «خطر داهم» يتهدد المزارعين العرب (!)

ولانه «أفاق» على هذا الخطر اسرع في ايقاظ منظمة جانبية كـان قد أقامهـا قبل مـدة طويلـة ثم وضعهـا في الثلاجة لتنام نوم دبب القطب الشمالي .

وهكذا أصدرت «منظمته القطريه للمزارعين العرب» بيانـا ناشدت فيـه المزارع العربي :

«لقد آن الاوان لتشديد النضال والمطالبـة بحقوقـك في أرضك مورد رزقك» .

أما لماذا «آن الاوان» الان فتوضحه المنظمة في ما يعقب هذا النداء الدرامي حين تستطرد :

«عليك أن تحـذر التـلاعب بالعواطف والوعود الفـارغة قبيل الانتخابات» .

وحتى لا تترك مجـالا الشك فيما تقصد إليه تقول فيما بعد :

«إن محـاولات تفريق الصفوف مستمرة وخصوصاً في هذه الفترة الحساسة قبيل الانتخابات ، اذ تحـاول السلطات ان تتخـذ من القوائم العربيه مطايا لتشديد التنافس العائلي والحزبي والطائفي . وانهم في غمرة هـذه الضجـة يحـاولون ان تنسى قضاياك الاساسية وعلى رأسهـا قضية الاراضي والاوقاف التي تعتبر بحق اهم القضايا الحساسة للمزارعين» .

طبعـاً لا تدعو المنظمـة الى التصويت للمبام مباشرة ولكنها تنشر مقالا بقلم قائدهـا نعيم مخول في المرصاد على الصفحـة الاولى لتوحي بان مبـام يعطف على أهداف المزارعين العرب ولذلك «فعليهم ان يصوتوا المبام ...

مناورة غير بارعة ...

ولكن لماذا «أفاق» مبام على الخطر الذي يتهـدد المزارعـين العرب وفعّل منظمته «العربيه» ...

الجواب نجده في تطورات المعركة الانتخابية ووضع مبـام بـين المواطنين العرب .

فبام اقتحم المعركة الانتخابية في البداية معتمداً على «إنجازاته» خـلال عهد حكومة بن غوريون الائتلافيه .

وابان هـذه الفـترة شاعت في صحيفته الروح «البنائيه» وتفـاخر بانه حقق «تخفيفات» الحكم العسكري وأعلن ان اول الغيث قطرة ...

ولكنه وجد ان أطروحة أول الغيث قطرة لا تتجاوب في القرى العربيه بين اللاجئين المشردين والفلاحين المحرومين من اراضيهم والعمال المطاردين .

وجاءه دعاته العرب الذين يحسبون الاصوات مثلما يحسب التـاجر حصيلة الموسم يؤكدون ان الجماهير العربيه تكافح في سبيل حقوقها القوميه واليوميه .. ومن الصعب تضليلها بقصة «الثور الذي حرث» وحقق لها مكاسب وهمية (!)

وسرعان ما اجرت القيادة تعديلات في نهج دعايتها :

فشددت هجومهـا في صحيفتهـا العربيه على مباي وحكومة بن غوريون .. ولم يقلقها التناقض بين هذا الهجوم وتزلف وزيريهـا الى مبـاي وإصرارها على الاشتراك في ائتلاف «عمالي طلائعي» جديد ..

وتجرأت فـأوحت المرصاد بـأن تعالج قضية اللاجئين العرب لتشعر الشعب العربي باهتمامها بهذه القضية ولكن مقالها جاء مرتبكاً أضر مباما اكثر مما نفعه .

أراد مبام معالجة قضية الاراضي المنتهبة .

وهنـا واجهته صعوبه ...

كيف يستطيع ان يعالج قضيـة واضحة المعالم لا يمكن مخادعة الرأي العام العربي فيهـا دون ان يظهر تنـاقض في مواقف مبام بين اليهود والعرب .

ووجد الحل في «المنظمة القطريه للمزارعين العرب» فأخرجها من الثلاجة واستكتبها بيـانـاً ثوريـاً يضع المطالب العربيه على حقيقتهـا ... فيرضي العرب ويخدعهم .. ويخرج مبام من ورطته .

فالبيان يقول مخاطباً المزارع العربي :

«ولكن افظع ما جابهته هو طردك من قريتك او ارضك وتجريدك اياها وهي أرض آبائك واجـدادك من قبل جردتك «السلطات» منهـا جوراً وظلماً وتعسفاً بواسطة قوانين بعيدة عن المنطق والعدالة والانسانيه ... فالسلطات لا تنوي الوقوف عند حد ففي كل يوم قـانون وفي كل ساعـة مشروع فهـذا مشروع تهويد الجليل ... وهذا مشروع الاستيطان بوادي عاره الذي يتكلمون حوله في دوائر الحكم العسكري التي لا تقيم أية اعتبارات لمصالح المزارعين العرب وهذا قـانون الاوقـاف الاسلامية القيم على أملاك الغـائبين بصورة مـالك لا حارس وحرمان أبناء الطائفة الاسلامية من الاستفادة منهـا ...

«ولكنك يا أخي اثبت على مر السنين والايام انك عنيـد في المطالبـة بحقك لا تتنـازل عنه فجـاءت السلطات لتغريك من اجل بيع ارضك ، فـألفت اللجان لتقرير اسعار الارض فالسلطات تغافلت عن الحقيقة الجبارة بانك وإخوانك لستم طلاب ليرات قليلة تذهب مع الايام بل انكم طلاب حق في ارض حبيبة على نفوسكم ومن حقكم الشرعي والمنطقي ان تستعيدوها» .

بيـان هذه المنظمة المبامية الذي يقصد به خداع الجماهير العربيه لن يخدع أحـداً . وستعرف الجمـاهير العربيـه انه لالهـائهـا وان مبام لا تتبناه مثلما تريد ان توحي بل هي تقاومه اشد المقاومه .

فالمبام أقام كيبوتساته العديدة منذ قيـام الدولة على الاراضي العربيـه ... وأقـام كيبوتسات على ارض عربيه ينظر إليها المشردون عنها من بعد مئات الامتار .

ومبـام أيد قـانون استملاك الاراضي الذي جرّد العرب اكثر من مليون دونم .

ومبـام أيد قانون مرور الزمن الـذي صعّب على المزارع العربي في الجليل استملاك أرضه .

ومبام أيد مشروع قانون الاوقاف .

ومبام عارض كل اقتراح شيوعي هدف الى إحباط إقرار هذه القوانين .

ومبام وهذا من انجازاته الاخيرة اشترك في وضع التواصي الاربع التي قدمتها لجنة الحكم العسكري الى الحكومة للاسراع في تنفيذ مشروع تهويد الجليل ووادي عاره وحمايته من المعارضة العربيه ..

ومع هـذا نقترح على مبـام ان ينشر بيان منظمه المزارعين العرب مترجماً حرفياً في عل همشمار ... ونقترح هـذا على اعتبار ان من المفيد ان تقرأ الجماهير اليهوديه ما تذيعه منظمة مبام «العربيه» .. وما تنشره المرصاد تأييداً لها .

وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

نحن متأكدون ان نعيم مخول ومنظمته للمزارعـين العرب سيتنصلون من مبـام ويؤكدون انهم منظمة مستقلة بعيدة عن الاحزاب واذا كـانت المرصاد قد فتحت صدرها لدعوته فذلك من قبيل «حرية الصحافه» ...

ولكن القضيـة ليست قضيـة تصريحـات .. فـالوقائع تدل على أن هذه المنظمة وليد مبامي اشرف على ولادته في مؤتمر سينما جانين في حيفا سمحا فلافن ويوسف خميس ...

ولذلك فمن حق الجماهير العربيه ان تقول مع الشاعر العربي القديم :

ترجو الوليد وقد أعياك والده
وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

ولو كـانت هذه المنظمة أمينـة لاهدافها لما سكتت دهراً وأفاقت لحظة .. ولايدت مـؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقدته الجبهة الشعبية في حيفا في ٤ تموز سنـة ١٩٥٩ واشترك فيه ممثلو ٣٥ قرية عربيه .

فـذلك المؤتمر جسد المطالب ، التي تزعم منظمة المزارعين بانها «قيمة» عليها ، ونشر قراراته على الرأي العام العربي واليهودي ...

قـال العرب القدامى في الرجل الذي يكون ذا منظر ولا خير فيه ، يرى الفتيان كـالنخل ، وما يدريك مـا الرجل .

وهكذا سترى الجماهير العربيه منظمة المزارعين العرب ... المبـاميه .. ونقول مبامية للتأكيد .

المشاجرات العائلية لالهاء الجماهير العربية عن قضاياها

نداء لجنة قطـاع المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اهالي كفر قرع

حيفا — مكتب الاتحاد — تجدد المشاجرات العائليه في قرية كفر قرع ، التي استمرت اكثر من اسبوعين في هذه القرية العربية المنكوبة ، يشير الى ان هنالك أيد تعمل في الخفاء لتصفية هذه القرية العربية .

فقد سبق لاهالي هذه القرية ان تشردوا عن قريتهم في اول عهد قيـام اسرائيل وسلبت جميع اراضيهم منهم . لقد اصبح معظم شباب كفر قرع ، في السجون او مبعدين عن قريتهم باوامر البوليس مما سبب خسائر مـادية ومعنوية فادحه في القرية .

لقد توجه الحزب الشيوعي في نـداء الى العائلتين المتخاصمتين والى اهالي كفر قرع ، لاحلال الوئام بدل الخصام .

وجاء في المنشور ان الخلاف بين العـائلتين عبد الله وعلى خـلاف بسيط يمكن تلافيه فالقرية في اشد الحاجه الى توحيد صفوفها في وجه اخطار التهديد ومؤامرات التشريد .

ويتهم المنشور السلطات بسوء النية ويدعو كل المخلصين الى العمل على حسم النزاع ومنع اتساعه .

ونأمل نجاح جميع المساعي التي يبذلهـا الناس الشرفاء وابنـاء القرى المجاورة لفض هـذا النزاع ، وارجـاع الميـاه الى مجاريهـا ليصفو جـو القريـة ويعـود كل الى عملـه ، ويطلق سراح المعتقلين والمبعدين .

في اجتماع صفد بين بن غوريون وأعوانه العرب كانت المبايعة تامة

ثالثة الاثافي في معركة بن غوريون لاخذ الاصوات العربية وتحقيق حلمه بتشريد العرب

أحمد كامل الضاهر مرشح المباي يعد بأن تكون المطالب العربية «واقعية وعملية» ضمن «ممكنات» الحكومة..

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ثالثة الاثافي في معركة بن غوريون لاخذ الاصوات العربية كانت مقابلته في صفد لمرشحي قوائم المباي العربية لانتخابات الكنيست الرابعة.

اما الاولى فكانت زيارته لباقة الغربية و«فوزه» بمفتاحها الذهبي واما الثانية فكانت زيارته بالهيليكوبتر لجولس وتملقه لبني معروف.

ولقد كان القاسم المشترك الاعظم في هذه المسرحيات اكثار الوعود والعهود ومضاعفتها بعد كل مسرحية.

ومن حقنا ان نغير ترتيب كلماته التي جعلتها «اليوم» نقطة الانطلاق في انباء اجتماع صفد لتصبح «نحن ممن يقللون الاعمال ويكثرون من الوعود» لا العكس.

بين الوعود والاعمال

في باقه وعد بن غوريون الشعب العربي بتخفيف الحكم العسكري وتلبية بعض مطالب العرب ... وبعد أسبوع اعلن باعتباره وزيراً للدفاع منطقة إضافية في المثلث منطقة مغلقة تمهيداً لمصادرة اراضيها.

وفي جولس وعد بني معروف بان يحل قضايا الاراضي التي يتألم منها العرب جميعاً وبينهم الدروز فجاءت معركة اهالي بيت جن لصيانة اراضيهم حيال اخطار مشروع تهويد الجليل.

وفي الفترة ما بين زيارة باقة واجتماع صفد شددت السلطات نشاطها لمصادرة الاراضي العربية واصبحت اراضي كفركنا والبقيعة وكفر قرع في خطر الضياع بحجج التحريج وغيره.

ما نفع الماء اذا ذهبت الاراضي؟

وفي معرض وعوده وعهوده قال بن غوريون مخاطباً زمله «العرب»: «ولا حاجة الى تعليم المواطنين العرب فلاحة الارض وانما هنالك ضرورة قصوى الى تحسين الوضع الزراعي لديهم. ولقد رأيت بأم عيني بعض القرى العربيه واليهوديه تسقي اراضيها»...

لم يحدد بن غوريون بالضبط كيف سيجري «تحسين الوضع الزراعي لديهم» ... ولكن المقصود ان يفهم القارئ بانه سيعمل على ايصال الماء الى الاراضي العربية.

او ليس الماضي مقياساً؟!

لقد اهمل بن غوريون الحديث عن قضايا جوهرية. لم يتحدث عن مشكلة اللاجئين في هذه البلاد الذين لا يزالون يرنون الى اراضيهم وقراهم ... واهمل قضية اللاجئين خارج البلاد وهو يعرف ان على حل قضيتهم يعتمد السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ...

و«مقابل» هذا الاهمال نثر الوعود الاسطورية حول تعليم كل فتى وفتاة وايصال الكهرباء الى كل قرية خلال السنوات الاربع القادمة.

ولكن اوليست هذه الوعود عرقوبية ... فخلال السنوات الاخيرة اغلقت مدرسة باقه الغربيه الثانويه وهبط مستوى التعليم ... وانخفض مستوى النجاح في امتحانات الاجتياز الى ما يقارب الصفر .. وخلال العقد الاول وصل التيار الكهربائي فقط الى الطيبة في المثلث وشفاعمرو في الجليل .. وبعض القرى القليلة الاخرى التي لا تتجاوز عدد اصابع اليد فهل من المعقول ان يصل التيار الكهربائي الى اكثر من ١٠٠ قرية عربيه خلال السنوات الاربع القادمه؟...

المرشحون «العرب» يريدون مطالب عملية واقعية (!)

وكان من الطبيعي ان يشترك المرشحون «العرب» في مسرحية المخادعة البن غوريونية المبائية اشتراكاً فعلياً.

وبهذه الروح تحدث احمد كامل الضاهر وقال «وضعت قائمتنا نصب عينها العمل على حل المشاكل التي لا تزال معلقة خاصة مشكلة الاراضي التي لا يزال اصحابها الموجودون في البلاد ينتظرون حلها حلا عادلا (!) ليستقروا في حياتهم اليومية ويكونوا عنصراً ايجابياً في بناء هذه الدولة»

وليس هذا القول إلا من قبيل التضليل والتغرير بالعرب اما الحقيقة فقد قالها احمد كامل الضاهر نفسه حين اعلن برنامجه في ذلك الاجتماع وقال: «اننا نأمل بان نطالع في المستقبل على امكانيات الحكومة لكي نتمكن من تنسيق مطالب العرب الاسرائيليين (!) بحيث تكون مطالب عملية وواقعية يمكن انجازها»!

وهذا يعني ان مطالب العرب يجب ان تكون «عملية» و«واقعية» ضمن «امكانيات الحكومة» ... فاعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها غير عملية وغير واقعية ولذلك ليست مطالب... واعادة اللاجئين هنا الى قراهم ليست عمليه وواقعيه لانها ليست في امكانيات الحكومة ... وصيانة التراث العربي وتحسين التعليم ليست «واقعية وعمليه»... فالمطالب العربية اي حقوق العرب القومية واليومية حتى تكون عادله يجب ان تكون ضمن امكانيات حكومة بن غوريون ... والا فهي ليست واقعية او عملية او عادلة.

«وامكانيات» حكومة بن غوريون التي يأمل احمد الضاهر وصحبه الاطلاع عليها عرفها الشعب العربي خلال عقد كامل ونيف وهي تقوم على نهب الاراضي والتشريد والتجهيل وحرمان العامل من العمل والمثقف من الحياة الكريمة ...

ومثل احمد كامل الضاهر تكلم لبيب ابو الركن آملا ان تصبح القرية العربية «أنموذجاً» في الشرق الاوسط... ومحمود الناشف الذي اشاد «بعدل بن غوريون وامانته» وبايعه مبايعة مطلقة... وفارس حمدان الذي اقترح بعد ان اقام المصنع العربي اليهودي ان يقيم بنكاً عربياً يهودياً !!

وهكذا انتهت ثالثة الاثافي ...

ولكن قبل ان تنتهي قال المباني روبين بركات ان المباي «نفذ اكثر مما وعد»... وكان مصيباً فقد وعد المباي نفسه ان ينهب الاراضي العربيه بالتدريج فنهبها بسرعة فاقت السرعة التي قدرها ...

ان اجتماع بن غوريون مع زمله هو ناقوس خطر ... فليحذر الشعب من اعطاء بن غوريون وزمله اصواته «لينفذ اكثر مما وعد» فتضيع البقية الباقية.

سلطات الاضطهاد القومي مسؤولة عن الاصطدام العائلي الدامي في كفركنا

كفركنا — عشرات الجرحى سقطوا في المعركة العائلية الدامية التي دارت رحاها في هذه القرية وسببت خسائر مادية تقدر بعشرات الوف الليرات.

ويقول مراسلنا ان جو التوتر بين عائلات طه وحمدان من ناحية وعائلات الخطبا والعبابسة والعواوده من ناحيه أخرى ساد القريه منذ أسبوع دون ان تتخذ السلطات اجراءات تحول دون تجدد الاصطدامات.

ولذلك اندلعت المعركه يوم الاحد الماضي وسببت خسائر كبيرة واسفرت عن اعتقال العشرات من ابناء العائلات المتخاصمه، وموت محمد لافي منصور اماره البالغ من العمر ٤٥ سنه الذي نقل امس الاول، الى مستشفى الحكومه بحيفا، حيث مات هناك.

واهالي كفركنا يحملون السلطات واعوانها مسؤولية ما حدث ويقولون ان هذه السلطات استخدمت الاصطدام العائلي لتشويه سمعة الشعب العربي في اذاعتها وفي صحفها ... وهذه السلطات تأمل ان يؤدي النزاع الى تفكيك وحدة الاهالي وسرقة اصواتهم في الانتخابات القادمة.

ويؤكد الاهالي ايضاً ان الوفود من القرى المجاورة قامت بالدور الاكبر في وقف الاصطدامات وهم يأملون ان لاتتوقف هذه الجهود الجيدة حتى يتم الصلح حالا بين العائلات المتخاصمة لمنع سلطات الاضطهاد القومي واعوانها من الاستفادة من هذا النزاع.

مواطن يفضح مؤامرة الحكم العسكري لارغامه على تأييد قائمة مباي العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا نسخة برقية اذاعها على هيئات الدولة والسفارات الاجنبية بولس بولس من البعنه.

وتروي البرقية محاولة قام بها الحكم العسكري للضغط عليه ليؤيد قائمة مباي العربيه التي يشترك فيها الياس نخله.

يقول في البرقية:

«فجأة ظهر البوليس العسكري بدون مبرر في محجري بقصد القيام باستفزاز وتدبير قضية عسكرية ضدي قبل انتخابات الكنيست. هذه الزيارة غير المرغوب فيها جاءت عقب زيارة قام بها المرشح الياس نخله في بيتي ليسألني المعونه والمساعدة.

لقد قلت له بوضوح اني لن أؤيد اي قائمة مبائية ولذلك جاءت زيارة البوليس العسكري».

وتختم البرقية بالاعلان عن تصميمه على الصمود امام الضغط والارهاب.

رئيس حكومة غينيا يقول:

الاشتراكية افيد من الراسمالية

بون — في حديث الى جريدة «كلنيشه روندشاو» الالمانية صرح رئيس حكومة غينيا «سا كوتوري» ان الاشتراكية توفر لابناء غينيا ممكنات عملية اكثر من الرأسمالية او الدمقراطية البرجوازية.

بيد انه اعلن ان بلاده لن تنضم الى اي من الكتلتين العالميتين وهي تطالب بالاستقلال التام لافريقيا كلها.

الحزب الشيوعي يترصد حركات مباي ويحذر الشعب من مؤامراته ويدعوه الى احباطها

لم ننس حرب سيناء، وكفر قاسم وأراضينا التي سلبوها ليقيموا عليها الشيكونات

حيفا — مكتب الاتحاد — أساليب تفرقة الصفوف كلها يستخدمها الان مباي لكسب أصوات ابناء الشعب العربي ولمواصلة سياسة الاضطهاد القومي

ولكن الحزب الشيوعي يترصد حركات مباي ومؤامراته وينزع النقاب عنها ويدعو الجماهير الى إحباطها ورص صفوفه ليتمكن من الوصول الى أهدافه.

من لقطات العروبة ...

ومن الطبيعي ان يركز مباي جهوده في مدينة الناصرة صاحبة تقاليد الكفاح المثابر ... ومن الطبيعي كذلك ان لا يترك الحزب الشيوعي للمباي منفذاً فيها

ولذلك حين وزع مباي منشوراً هاجم فيه الحزب الشيوعي هجوماً حقوداً وقال فيه «هؤلاء الشيوعيون الذين لفظتهم العروبه لخيانتهم وانتهازيتهم».. رد عليه الحزب الشيوعي بمنشور قال فيه: ان هذا الحزب الصهيوني الذي ينتسب اليه «أبطال» كفرقاسم وينتسب اليه الحكام العسكريون يتهمنا هذه الاتهامات لاننا ايدنا وسنؤيد دائماً كفاح الشعوب العربيه من اجل وحدتها التحرريه ولان الاتحاد السوفياتي على رأس المعسكر الاشتراكي ايد ويؤيد الشعوب العربية في كفاحها الجبار من اجل حريتها، أيد ويؤيد شعب فلسطين العربي في كفاحه المظفر من اجل استعادة حقوقه القومية السليبة».

وبعد ان يذكر الحزب الشيوعي في منشوره كيف صوت اهالي كفرقاسم سنة ١٩٥٥ لمباي فكانوا الضحية في ابان حرب سيناء يقول:

أذكروا ولا تنسوا محاولة حكومة الاضطهاد بعد احتلال الناصرة، لترحيلكم عن بلدتكم. حين ذاك لم يقف معكم ولم يصد العدوان عنكم سوى ابناؤكم واخوانكم الشيوعيون. اما طلاب وجاهة اليوم فاين كانوا ... ان المباي يضمر لكم الشيء نفسه في المستقبل.

لنصن كرامتنا القومية

والى ابناء الحي الشرقي وجهت خلية الحزب الشيوعي في الحي منشوراً عقبت فيه على الاجتماع الذي عقد في نادي المباي في الناصرة وترأسه المدعو ابو ضياء وأجيراه سعيد خليل وجورج سعد وحضره نفر من ابناء الحي الشرقي بينهم من تتناقل الناس اسماءهم على انهم مرشحون في قائمة السيد محمود القاسم.

وبعد ان يذكر المنشور ان الغرض من الاجتماع كان للدعاية للمباي ولنجمه «العربي» الجديد احمد كامل الضاهر يقول:

«مباي يتوهم اننا نسينا حرب سيناء ومجزرة كفرقاسم واراضينا التي سلبوها لكي يقيموا عليها «الشيكونات»! ولكننا لم ننسى ولن ننسى. فالمئات منا رزحوا الشهور الطويلة في المعتقلات في الجوع والبرد وكل واحد منا له أخ او ابن او قريب شرد عن وطنه ..»

وبعد ان يهيب بالمواطنين ان لا يسمحوا للذين يريدون ان يستغلوا الخلافات في الوطن العربي الكبير بسرقة اصواتهم يقول «ان لنا عدواً واحداً يكشر عن انيابه ليمزق اوصال شعبنا فلنوحد صفوفنا ضده».

وهكذا يصون الشعب العربي كرامته

اصداء...

فورستال اسرائيلي

في اجتماع للشباب بتل أبيب عقده حزب «احدوت هعبودا» اعلن، يغال الون، جنرال الحرب «الفورستالي» فقال: «صوتوا كيفما تشاءون ولكن ليس للحزب الشيوعي».. ان العداء الشديد للشيوعيين المدافعين الامينين عن حقوق الشعبين في هذه البلاد يُخرج «زعماء العمال» من أمثال يغال ألون عن طورهم. وهنالك الخطر كل الخطر بأن يُصابوا بمس فورستالي من شدة هستيريتهم ضد الشيوعية.

حرب على جيراننا

ومن الامثلة الجديدة على حسن نوايا المباي نحو الشعوب العربية والسلام الاسرائيلي العربي، ما كتبه شمعون بيرس، في مقال له في «دافار» يوم الجمعة الماضي.

فقد تحدث في هذا المقال عن «ضرورة اتباع وسائل عسكرية وسياسية لتسوية النزاع بيننا وبين جيراننا».

ان التلويح بسيف الحرب والتنكر لحقوق الشعب العربي هما برنامج حكومة المباي، لا بل برنامج كل الاحزاب الصهيونية المشتركة في هذه الحكومة التي بايع رئيسها مرشحو «القوائم العربية» المبائية في اجتماع صفد.

خروشتشوف: الشعب السوفياتي (بقية)

السلاح فاننا لن نحارب بعضنا بعضاً بالملاعق والسكاكين.

وقال خروشتشوف ايضاً: اذا كنتم تريدون الاستمرار في سباق التسلح الذي يؤدي الى الحرب، فلتستمروا. واذا كنتم عازمين على المضي في موقفكم المتعنت هذا، فاننا نعرف كيف نستعد. وهنا اوضح خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي ينتج الصواريخ بشكل واسع.

في مدينة السينما

وزار الزعيم السوفياتي مدينة السينما، هوليود واجتمع بعدد من كبار نجوم السينما الامريكية

وقالت مرلين مونرو بعد المقابلة: ان يوم زيارة خروشتشوف هو «اعظم يوم في تاريخ الصناعة السينمائية الامريكيه»

وقالت جرير جارسون: اني اعتقد ان الزيارة مهمة حقاً. وقد تحدث خروشتشوف ارتجالياً مما اوضح الكثير من الاخلاص.

وقد اجمع الممثلون والممثلات الذين اجتمعوا بخروشتشوف وحادثوه على انه رجل لبق ومحدث شيق.

اجتماعات الحزب الشيوعي

في يافا توفيق طوبي عضو الكنيست

موضوع الاجتماع: لماذا على المواطن العربي ذي الضمير أن ينتخب ق

المكان: مقر الحزب الشيوعي في العجمي، الاحد ٥٩/٩/٢٧ الساعة ٧ مساء

في أم الفحم سليم القاسم

السبت في ٥٩/٩/٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر

في ابو غوش عوده الاشهب

المكان: في ساحة القرية، يوم الجمعة ٥٩/٩/٢٥، الساعة ٥ مساء

اجتماعات اتحاد الشبيبة الشيوعية

في الناصرة الموضوع: زيارة خروشتشوف لامريكا

المكان: نادي الشبيبة، يوم الاربعاء ٥٩/٩/٢٣ الساعة ٧٫٣٠ مساء

ايدنا ونؤيد باصرار الحركة القومية ضد الاستعمار (بقية)

لمصر السد العالي ولسوريا مصانع استخراج البترول وللعراق ولليمن الموانئ، ومصانع بناء السفن، ويصون حق الجمهوريه العربيه المتحدة في السيادة على قناة السويس ويؤيد موقفها من حرية الملاحة في قناة السويس بينما البنك الدولي (الامريكي) يماطل في إعطاء قرض لتوسيع القناة إلا بشروط سياسية مهينة! إن الاتحاد السوفياتي، وكل المعسكر الاشتراكي الجبار، يقف وراء حرية الجزائر البطلة وحرية شعب عُمان المجاهد ويؤيد باصرار حقوق عرب فلسطين وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة. وبينما يتآمر ديغول وايزنهاور ومكملان على شعب الجزائر والاستعمار الفرنسي يذبح الجزائريين بسلاح حلف الاطلسي، تواصل الصين الشعبية مدّ الشعب الجزائري الباسل بالاسلحة والعتاد وتدرب أبناء المجاهدين في معاهدها العسكريه. لقد أعلنا ان الواجب القومي الاول هو صيانة وتعزيز الصداقة والتضامن مع العالم الاشتراكي المتحرر والمحرر وصيانة وتعزيز الوحدة القومية في الداخل. فإن المعركة ضد المستعمر لم تنته بعد!

أنهيار «قومية» أعوان الاحزاب الصهيونية

بسرعة وصول الصاروخ الى القمر تتكشف النوايا الحقيرة للاحزاب الصهيونيه وأعوانها العرب المرتزقة هنا من استغلال الخلاف الموهوم ما بين «القوميه والشيوعيه». بدون حياء يدنس هؤلاء اسم القومية الشريف في حربهم القذرة ضد أعز أمانينا وأشرف مطالبنا القوميه.

فأشد المناظر إيذاء للنفس الشريفة منظر عملاء التحري وأجراء المباي والحكم العسكري المفضوحين وهم يهاجموننا دون حياء باسم «القوميه العربيه» التي هي منهم براء.

أشد المناظر إيذاء للنفس الشريفة منظر صبيان المبام، هذا الحزب الذي أراد أن يعصي في غزة وسيناء وهو أشد الاحزاب الصهيونيه تحمساً لمشروع همرشولد ولسياسة بن غوريون بخصوص قناة السويس، منظر صبيان المبام وهم يدنسون بوقاحة متناهية إسم «القوميه العربيه».

إن أعوان الاحزاب الصهيونية المرتزقه، الذين لا مبدأ لهم سوى جيوبهم، هم أعداء حركة التحرر القومية العربيه. وهم يحقدون علينا نحن الشيوعيين لاننا الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي يكافح باصرار من أجل جميع الحقوق القومية واليومية لشعبنا العربي ومن أجل إرجاع اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم.

اننا الحزب الوحيد الذي يقاوم سياسة بن غوريون وجميع الاحزاب الصهيونيه تجاه قضية الملاحة في قناة السويس. اننا نعلن باصرار ان سلام الشعوب بحق الشعوب. انه من اجل ان تضمن اسرائيل حقها، كبقية الدول، في الملاحة في قناة السويس، يجب ان تعطي اللاجئين الفلسطينيين حقهم الطبيعي والمقدس في العودة الى وطنهم. وهذا هو موقف الحركة القومية العربية من هذه القضية الهامة. ففي هذه القضية، كما في جميع قضايانا التحررية الاخرى، يقف الاستعمار واعوانه من بن غوريون واحزاب صهيونيه وعملاء الاحزاب الصهيونية العرب المرتزقه في جانب، ونقف نحن الشيوعيين هنا وفي البلاد العربية، وفي كل مكان مع الشعوب العربية، مع الحركة القومية، كما وقفنا دائماً؛ هم يقفون، كما وقفوا ايضاً في سنة ١٩٥٦، مع الاستعمار وضد الحركة القومية العربيه. واما نحن الشيوعيين، يهود وعرباً، فنقف، كما وقفنا في سنة ١٩٥٦ ودائماً، مع حركة التحرر القومي العربيه ضد الاستعمار معلنين لشعب إسرائيل ان اسرائيل تضمن مستقبلها في هذا الشرق لا بالسير مع المستعمرين ضد الشعوب العربيه ولا بالتنكر لحقوق عرب فلسطين، بل بالسير مع الشعوب العربيه ضد الاستعمار وبالاقرار بحقوق عرب فلسطين وبحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى الوطن! هذا هو طريقنا الى السلام، سلام الشعوب، ولا طريق آخر هناك.

واما طريق الاحزاب الصهيونيه، طريق دوس حقوق عرب فلسطين وطريق الاعتماد على الاستعمار فهو طريق لا يؤدي الى السلام بل الى التناحر والتهديد بالحرب. ان مركبة الاستعمار تتدهور بسرعة في شرقنا. وليلنا الدامس يضيئه الان قمر حرية الشعوب!

طريق القوميين الصادقين في اسرائيل: مع الشيوعيين!

ان طريق جميع القوميين الصادقين في اسرائيل في الانتخابات القادمة هو نبذ الاحزاب الصهيونية وعملائها العرب المرتزقين، هذه الاحزاب التي تقف بوقاحة متناهية مع الاستعمار ضد اماني العرب التحررية.

ان طريق جميع القوميين الصادقين في اسرائيل في الانتخابات القادمة هو تأييد برنامج الحزب الوحيد في اسرائيل الذي كافح ويكافح باصرار وعناد من اجل الحقوق القومية واليومية لشعبنا ويقف، على الرغم من كل التهويش والارهاب، الى جانب حركة التحرر القومي العربية مقاوماً مشاريع التهديد والعدوان الاستعمارية-البنغوريونية على قضايا العرب التحررية وعلى رأسها قضية فلسطين. ان الواجب القومي في اسرائيل هو تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات القادمة!

حركه الصداقه

اسرائيل - الاتحاد السوفياتي

فرع حيفا

يعقد اجتماعاً في بيت هحالونسوت شارع الخوري رقم ٢٠ يوم الثلاثاء الموافق ٥٩/٩/٢٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع

روبرت فركش

«أستاذ علوم»

حول:

«لونيك الثاني واحتلال القمر»

بعد المحاضرة يعرض الفلم المعروف «حدث فوق العادة» القسم الثاني

مؤامرة تفريق صفوف اهالي الناصرة في انتخابات البلدية

الناصرة — تروج الاشاعات الكثيرة عن اسماء القوائم والمرشحين. لقد بلغنا ان الطوائف الغربية قررت النزول في قائمتين احداهما لطائفة اللاتين والموارنه وعلى رأسها عبدالله يونس او مشيل بنا وحبيب سياني وثانيهما لطائفة الكاثوليك وعلى رأسها يوسف نخلة ونعيم مزاوي. وبلغنا انه بالاضافة الى قائمة الحي الشرقي التي يرأسها محمود القاسم ومحمد نعيم عودة، فان مرشحين آخرين سيخوضون معركة الانتخابات. وفهمنا ان قائمة أخرى ستخوض معركة الانتخابات وتشمل سيف الدين الزعبي ومرشحين آخرين وسمعنا ان يعقوب فرح صمم على خوض معركة الانتخابات وانه يسعى لاقناع عدد من أفراد طائفة الارثوذكس للنزول معه في قائمة واحدة وفهمنا ان نية يعقوب فرح الوصول الى كرسي الرئاسه. ويقوم سليمان وورد بجمع توابع التركة قائمه يكون هو رأسها ومن المعروف ان المذكور وثيق الارتباط بدوائر الحكم العسكري الامر الذي لا ينكره هو نفسه.

وتروج إشاعات أخرى ان قائمة او عدداً من القوائم الاخرى باسم فئات من الشباب وعدد من احياء السكن يجري تركيبها ايضاً. ومن المعروف ان السيد سهيل الكنج سيخوض معركة انتخابات البلديه. وحزب المبام ايضاً سينزل قائمة وان المتدينين لهم مرشحون مرتبطون معهم أولهم صبحي الشجبري.

حتى الاعمى يرى ان تعدد القوائم والمرشحين بهذا الشكل، وبلبلة الرأي العام تنبع من مصدرين: رغبة الحكومه والاحزاب الصهيونية في تفريق كلمة الناصرة، وتهافت بعض طلاب المراكز على مقاعد البلديه لتحقيق مصالحهم الخاصه. ان المخلصين الذين يريدون خدمة الناصرة سيجدون آجلا او عاجلا ان لا مكان لهم في القوائم الطائفيه أو العائليه او الصهيونيه. والحزب الشيوعي لا يزال يمد يده لكل مخلص ووطني نزيه للتعاون سوية في هذه المعركة الهامه.

مقترحات خروشتشوف

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كافة النقاط بحثاً دقيقاً في «مجلس العشرة» الذي أقيم مؤخراً والذي سيعقد أولى جلساته في بداية السنة القادمة.

الهند والعربية المتحدة

واوردت الانباء ان رئيس حكومة الهند، نهرو، قد ابلغ السفير السوفياتي في ايران تأييد الهند المبدئي لمشروع خروشتشوف.

اما رئيس العربية المتحدة فأعلن في خطاب له تأييده التام لاقتراحات نزع السلاح التي قدمها الاتحاد السوفياتي.

واندونيسيا

واصدرت وزارة الخارجية الاندونيسية بياناً اعلنت فيه تأييدها لاقتراحات خروشتشوف بشأن نزع السلاح.

واعربت الاوساط الحاكمة في بلغراد عن تأييدها للمشروع السوفياتي.

هذا ولا تزال الانباء تورد الاصداء التي تؤيد المشروع السوفياتي نزع السلاح.